٢ August 02 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 83

الكرمل

EL = CARMEL

…ـة التاسعة . العدد ٨٣٧ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٢٣ آب سنة ١٩٢٢ و ٣٠ ذي الحجة سنة ٣٤٠

…وقف السياسى

✻ …المانيا اولا والمانيا وتركيا اخيراً ✻

…كانت المانيا اولا السبب في قيام …الكبرى وهي وتركيا اخيراً او اليوم …في مظاهر الخلاف التى ظهرت …تمر لندن الاخير بعد طول …تمويه والترقيع اللذين كانا يظللان …ات المديدة السابقة

…كانت مطامع المانيا المؤيدة بالقوة …لتقرير موقف استعماري لها تحت الشمس …بسائر دول الاستعمار السبب في …الحلفاء منها واتفاقهم عليها ورجوعهم …حيلة ليتخلصوا منها فلبسوا لها اثواب …انية والديموقراطية والمسيحية والانتصار …ف وتحرير المظلومين وما شاكل ذلك …دعوات الخلابة التي استفزعوا بها …الارض وامما عليها فالقت السلاح …ذلك الجهاد الطويل

اما اليوم فظاهر الخلاف هو الرفق …من جهة والخوف منها من اخرى …علم بما يبطن المختلفون تحت الدعوتين . …كنا نجهل ما يخفون فجهلنا يخولنا حق …ن وقد لا نكون فيه من المخطئين .

✻ ارتفع الكابوس ✻

ارتفع الكابوس الالماني وزالت …ب الخوف التي قضت باتفاق الحلفاء …ت المطامع التي كانت كامنة في …صدور فلا الرفق بالمانيا او الرغبة في انعاش …اديات العالم ولا الخوف من المانيا بل …ب مطامع الحلفاء هو السبب الاساسي …لاختلاف الذي تجلى في موتمر لندن …خير اذ جاهر فيه رئيسا وزارتي بريطانيا …نسا بارائهما المتباينة . ولم يلن احدهما …ر رغبة في الاتفاق فانصرفا ولم يحاولا …الخلاف في هذه المرة كما كانا يفعلان …المؤتمرات السابقة .

✻ مما تخاف الحليفتان من بعضهما ✻

يخيل الينا ان فرنسا تخاف من ان تبسط بريطانيا نفوذها على مضيقي الدردنيل والبوسفور وعلى الشرق الادنى بواسطة اليونان ولذلك مدت فرنسا يدها الى الترك وصالحتهم وتنازلت لهم عن كيليكيا وضحت الارمن في ذلك السبيل وهم الذين حاربوا في صفوفها ضد الاتراك والالمان وهم من الاقليات الذين تدعي حمايتهم وهم من المسيحيين الذين تدعي حق الاولوية بحمايتهم .

ويخيل الينا ان بريطانيا تخاف من تبسط فرنسا على ضفتي الرين واستيلائها على موارد المانيا الاقتصادية في وادي الروهر فتضعف المانيا الى درجة لا ترغب فيها بريطانيا وتحل فرنسا محل المانيا في اوربا قبل الحرب ولذلك بعد ان حطمت بريطانيا اسطول المانيا الذي كانت تخشاه واستولت على مايروقها من المستعمرات الالمانية والبلاد العربية منت فرنسا بالغرامة وهي لا تجهل عجز المانيا عن الدفع فكان ما كان من امر التسويف والمماطلة في امر الدفع بمقتضى معاهدة فرسايل الى ان انتهى الامر بما نقلته البرقيات عن فشل موتمر لندن في الوصول الى تسوية مرضية .

✻ لماذا لم يتداركوا امورهم من قبل ✻

ان فرنسا وان كانت على حق في مطالبها في شرع الحرب عالمة كما تعلم بريطانيا بعجز المانيا عن الدفع فلماذا تصر على التمسك بمطالبها ان لم تكن تبطن الوصول الى مطمع من وراء هذا الاصرار

وان كان يهم حقيقة حكومة بريطانيا الحالية انعاش الحالة الاقتصادية فقد كانت دفة الحرب في طورها الاخير بيدها فلماذا لم تتلاف الامر قبل بلوغ العالم هذه الدرجة من الخراب ؟ هذه اسئلة تجول في خاطرنا القاصر والساسة لا ريب اوسع علما منا بمثل هذه الشؤون .

—✻ ماذا يكون من امر المستقبل ✻—

مضى على الهدنة اربعة سنين وحرب اليونان والاناضول مستمرة ومسألة التعويضات الالمانية تزداد تعقدا من يوم الى اخر فماذا عسى ان ينتهى اليه امر هاتين المعقدتين الخطيرتين ؟ هل تكونان سبباً في اثارة حرب ضروس تكون اشد هولا من الاولى ؟ هذا سؤال يصعب علينا الجواب عليه

ان فرنسا تطلب اطلاق يدها في المانيا فهل يروق لبريطانيا ان تنفرد فرنسا في الضغط على المانيا وهل اذا ضغطت فرنسا على المانيا تصبر المانيا على الضيم ام ينفض النسر جناحيه ويحلق في سماء الحرب بنشاط اكثر من الذي عهدناه فيه في الحرب الاخيرة ؟ نعم ان المانيا اضطرت الى صرف جيشها اللجب وتسليم سلاحها للحلفاء ولكن رجال المانيا الذين حاربوا دول العالم لا يزال معظمهم في قيد الحياة والمانيا لم تعدم وسيلة من تمرين شبانها في الاربع سنوات الاخيرة على الحركات الحربية وتعدهم لسنوح الفرص ويقال انها نقلت معاملها لصنع الاسلحة الى روسيا وهي تعمل هناك بنشاط لا مزيد عليه

وهل يا ترى اذا وقعت حرب بين المانيا وفرنسا تبقى بريطانيا على الحياد ام تنحاز الى جانب المانيا لتخفف من غلواء فرنسا فتضعف الاثنين وتبقى هي السيدة بلا منازع في الشرق والغرب ؟ وهذه اسئلة تصعب جداً الاجابة عليها

✻ معدات الحرب ✻

كل ما يمكن ان يقال ان الدول تبالغ في ترقية اختراعات آلات الحرب الجهنمية فقد ارتقى فن الطيران كثيراً عما كان في زمن الحرب ولا ريب في انه بوالغ في تحسين الغواصات والغازات السامة والقنابل فقد قرأنا كثيراً عن ترقي فن الطيران وامس كنا نطالع في المورنن بوست قولا للجنرال هر المفتش العام للمدفعية الفرنساوية عن مستقبل الحرب قال فيه ان فرنسا باستعمالها مدفع البرثاس الكبير يمكنها ان تسيطر على الخليج الانكليزي وتقذف بقنابل مدافعها على المدن الانكليزية بما فيها لندرا كما ان بريطانيا يمكنها ان تسيطر بنيران مدافعها على مراكز فرنساوية هامة كليل واراس واميان والهافر ويعتقد هذا الجنرال ان هذه المدافع تجعل الحرب بين هاتين الامتين مستحيلة فما قوله في الطيارات الضخمة التي تحمل الطنات العديدة من القذائف وتقرب المسافات البعيدة . فاذا حدثت حرب جديدة في اوربا نخشى ان تكون الحرب السابقة بالنسبة اليها حربا صبيانية .

✻ كيف اتفقتا على سوريا وفلسطين ✻

اننا نستغرب كيف تم الاتفاق بين فرنسا وبريطانيا على الانتداب لسوريا وفلسطين مع ان الخلاف قائم بينهما على قدم وساق في كل مكان آخر وموقفهما الى جانب بعضهما في سوريا وفلسطين البحر المتوسط وطريق العراق المؤدي الى الهند وبسبب قناة السويس لا يقل حرجا عن موافقهما في سائر الامكنة .

من يدقق في تصريحات المسيو فيفياني مندوب فرنسا في جمعية الامم اذ قال ما يفيد انهم جعلوا التصديق على الانتداب لفلسطين مرهونا بالتصديق على الانتداب لسوريا وقد اشترطوا وضع الانتدابين موضع التنفيذ في آن واحد ومن يتأمل كيف كان يبقى خلاف اقطاب السياسة مستوراً في موتمراتهم قبل التصديق على الانتدابين وكيف ظهر باجلى معانيه بعده يمكنه ان يستنتج ان الذي اثر على هذا الاتفاق ربما كان النفوذ اليهودي في الدوائر السياسية وان هذا النفوذ حمل الساسة البريطانيين او بالحرى اللورد بلفور على تصديق الانتداب لسوريا لينال تصديق فرنسا على الانتداب لفلسطين

أو يمكن ان يستنتج ان ذلك النفوذ اليهودي الذي دبر هذا الاتفاق في سوريا وفلسطين هو الذي يستفيد من فرصة مطامع الساسة وتباين مرامي السياسة ويشد ازر الخلاف في سائر الامكنة ليثير حربا ثانية تضعف بها قوى الدول التي لا

تزال قوية من بعد الحرب وبسط نفوذه عليها كما بسطه على روسيا والنمسا بسطاً كاملا وعلى المانيا الى درجة ما ويتمكن بعد ذلك من استخدام ما يريد من بقايا القوى الاوربية لبسط نفوذه على بلاد العرب خصوصاً والشرق عموماً ؟ تلك مسألة فيها نظر

(خلاصة القول)

مهما كان الامر فاوربا لا تزال مضطربة ومستقبل العالم لا يزال مظلما فالاحوال تقضي على ملوك العرب وامرائهم وزعمائهم وجميع المفكرين فيهم ان يضحوا كل شيء في سبيل الاتفاق والتضامن ويعملوا له بكل قواهم لئلا تسنح الفرص ولا يغتنمونها او بالحرى ليكونوا كفوءاً لحفظ كيانهم ومعاونة اصدقائهم وحلفائهم وصيانة مصالحهم في الشرق وليبرهنوا لاوربا ثانية ان العرب اوفياء لا يؤاخذون الحليف بزلة

(نحتاج الى نفوس كبيرة)

وبهذه المناسبة نقول لبعض دعاة الزعامة ان احوالنا تستدعي ان يظهر كل منا ما عنده من كبر النفوس فتصغيرها الى حد المنازعة والمخاصمة على وظائف صغيرة يقود الامة الى الفناء واذا لم يرعو امثال هؤلاء فيجب على الامة ان تنبذ كل من يروم استخدامها لغايته ومنافعه الخاصة

الوهابيون وبني صخر

اتصل بنا ان الوهابيين بعد ان استولوا على الجوف والازرق ارسلوا رسولا الى شيخ بني صخر مثقال باشا الفايز وطلبوا منه التدين والاندماج فيهم فارسل مثقال باشا الرسول الى الامير عبد الله فسأل سموه الرسول عن مهمته فاجابه لندعو الضالين الى الهدى فسجنه الامير ولما ابطأ الرسول العودة على الوهابيين هاجموا بني صخر صباح الثلثا الفائت بالف وخمسماية دلال وفارس فاستفزع مثقال باشا عرب بني صخر وبني حسن وبني عطيه والحويطات وقابلوهم بنحو ثلاثة آلاف فارس ودارت بين الفريقين معركة دامت ١٦ ساعة وكان كل واحد من الوهابيين يهجم ببندقيته الى ان يصل صفوف بني صخر فيستل سيفه ويخترق الصفوف وهو يقول « اللهم رضاك والجنة » وبعد ان خيم الظلام ارتد الوهابيون ونقلوا جرحاهم تاركين نحو ماية وخمسين قتيلا وقتل من بني صخر وجموعهم نحو مئة ويقال ان العشائر المخيمة في شرقي الاردن والتي من عادتها ان تشتي حول الازرق ستضطر للتدين حتى لا يمنعهم الوهابيون من ان يشتوا في مشاتيهم وبمثل هذه الوسائل يبسط الوهابيون نفوذهم

وقد اتصل بنا ان سمو الامير عبدالله نقل مركزه من عمان الى الجيزه وهو يجمع القوى هناك لصد غارات الوهابيين وبهذه المناسبة نعيد ما قلناه في غير هذا المكان اننا نتمنى ان يبذل الفريقان جهدهما في التفاهم والاتفاق

اما بلاغ الحكومة عن الحادث فلم يصلنا

الموتمر الخامس

نحن لا نرتاب في كون المؤتمر الخامس سيقرر اتباع سياسة اللجنة التنفيذية للموتمر الرابع وهي وحدة سوريا بحدودها الطبيعية ضمن الجامعة العربية على رغم كون دول الانتداب قررت تجزئة البلاد وقررت الوطن القومي في القسم الجنوبي من سوريا لغاياتها ومنافعها الاستعمارية فنحن وان كان لا طاقة لنا بمقاومة قرارات الدول العظمى بالقوة فيجب ان نحفظ لانفسنا حق عدم التسليم بذلك والاحتجاج عليه والاشتغال لجامعتنا وتوحيد كلمتنا بالطرق القانونية المشروعة لنعذر امام التاريخ والناس وامام اولادنا واحفادنا ونكون محتفظين بحقوقنا الطبيعية

ولا نرتاب في كون المؤتمر سيقرر بلسان من ينوب عنه عدم الرضا عن استعمال الطيارات لضرب القرى فالدول لديها من القوات لمقاتلة الثوار اكثر مما لدى الثوار انفسهم فالنكاية بهم بهدم منازل نسائهم وشيوخهم واطفالهم وقتل البعض من هؤلاء وحرق بيادرهم لحرمانهم من القوت لا ينطبق لا على العدل ولا على المدنية · وفي كون المؤتمر سيعلن استياءه من الاحكام الشديدة التي صدرت بحق طلاب الحرية من زعماء الشام واعضاء الوفد المصري ويظهر لجمعية الامم والدول المتمدنة ان الامة العربية هي عبارة عن جسم واحد اذا تألم عضو منه تألمت له جميع الاعضاء وان يعرب المؤتمر لحكومة مصر عن استيائه من قفل جريدة الاهرام لانها تدافع عن حقوق الشعب ولانها اشتهرت بخدمتها العمومية للامة العربية (ولو كان الامر صدر بالافراج عنها) وان يقرر ايضاً عدم الرضا عن حوادث الاغتيال الفردية التي يجريها بعض القتلة في مصر بحق بعض موظفي البريطانيين والنفور منها لان مثل هذه الحوادث الجنائية تضر بسمعة الامة العربية في العالم المتمدن واذا كنا ننكر على غيرنا استعمال الطيارات فيجب ان لا نقتل الافراد غيلة ولا سيما النساء والاطفال فمن تقاليد العرب ان لا يغدروا بخصومهم ولو غدر الخصوم بهم، فضلا عن اننا نعتقد ان السياسة التي تتمشى عليها الحكومة البريطانية لا بد ان تتغير عاجلا او آجلا كلما ازداد الشعب البريطاني خبرة بمزايا العرب الطيبة وبكفاءتهم ووفائهم وازداد الحزب الوطني البريطاني قوة ولذلك يجب ان لا نترك مجالا لسفك الدم بيننا وبين البريطانيين بل نجتهد لاستبقاء باب التفاهم للتعاون مفتوحا على مصراعيه ونحن دائبون على العمل بكل قوانا لجمع كلمتنا وترقية اقتصادياتنا واتقاء الاضرار والاخطار المحدقة بنا بكل الطرق التي تخولنا اياها الشرائع والقوانين العادلة

—✵ أنشترك بالمجلس التشريعي ✵—

سألنا احد كبار المفكرين من بعيدي النظر رأيه في هل نشترك في انتخابات المجلس التشريعي فقال لولا سياسة الوطن القومي لليهود لكان الاشتراك لا يخلو من منافع جزيلة ولكن الاشتراك مع سياسة الوطن القومي اعتراف منا بقبول صك الانتداب المتضمن وعد بلفور واسقاط لحقوقنا التي خولتنا اياها عهدة الامم في المواد العاشرة والعشرين والثانية والعشرين التي يمكنك ان تستنتج منها انه معترف لنا بوحدة سوريا بحدودها الطبيعية وباستقلالها مع المعونة الاستشارية فيجب على سكان هذه المقاطعة من سوريا ان يراعوا هذه النقطة وان لا ينسوا ان السياسة الانكليزية قد تتغير بتغير الوزارة وتعود الى الحق وان الظروف والحوادث قد تولد ما لم يكن في الحسبان وقد تبرهن الايام للرأي العام البريطاني ان العرب خير من ترجى صداقتهم وبناء عليه فالافضل لنا ان ندع السياسة الحالية وشأنها تفعل ما تريد وان نحصر قوانا في تنظيم شؤوننا والاشتغال بترقية العلم والزراعة والصناعة والاخلاق الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

نتيجة القول

فالعرب كلهم على المحك وما هذه المحن سوى تجارب فهي ستمحصهم كما تمحص النار الذهب او تغربلهم كالحنطة فان اظهروا شمما وكبر اخلاق واستعداد للحياة الاجتماعية نالوا احترام البريطانيين وغيرهم من الامم واثبتوا مركزهم في معترك الجهاد القومي وان اظهر الزعماء والاعيان غير ذلك يعني ان صغرت نفوسهم وتخاصموا وتسابقوا على الكراسي والوظائف نالوا ما يستحقون وضحوا الامة على مذبح اشباع مطامعهم الواطئة وقد قال محمد صلى الله عليه وسلم كما تكونوا يولى عليكم فبقدر ما يظهر الشعب من الكفاءة وسمو المبادي ينال من الحقوق فليقرر المؤتمر ما يراه موافقا لشرف العرب ولتاريخهم المجيد والثقف الامة في وجه كل صغير النفس من الان فالامة في بدء حياتها الاجتماعية والسياسية فلتبرهن عن استحقاقها للحياة غير مبالية بما يعترضها من المصائب ·

اللجنة التنفيذية ·

اللجنة التنفيذية هي التي يعهد اليها بتنفيذ قرارات المؤتمر وبقيادة الامة والمحاماة عن حقوقها وبالاحتجاج من اجل التاريخ واثبات الحقوق لدى الحكومة الحاضرة ووزارة المستعمرات وجمعية الامم قلنا من اجل التاريخ واثبات الحقوق لاننا لا ننتظر منها ان تنصفنا في التفرعات اكثر مما انصفتنا في الاصل · واللجنة التنفيذية هي التي تفاوض جميع الهيئات العربية وشعوب العالم المتمدنة فبناء عليه يجب ان يراعي في انتخابها المصلحة العامة اكثر من الخواطر ويجب ان يكون فيها الزعيم المحبوب المسموع الكلمة والسياسي المدرب والعالم الاقتصادي والمحامي الضليع العارف بحقوق الشعوب والدول ويجب ان يضاف الى امين سرها الحالي الذي اظهر غيرة واخلاصاً واستعداداً امينا آخر كالسيد هاني ابو مصلح وكاتباً ليتمكنوا من اصدار نشرة اسبوعية بالانكليزية تلخص مقالات الجرائد الوطنية الهامة وكل ما يحدث في البلاد وتوزع مجانا على الرأي العام البريطاني والاميركي وصحافة الشعبين فان لنا في بريطانيا انصاراً برهنوا على عطفهم على القضية العربية وبهذه الوسيلة نعرف الرأي المتمدن بكل ما يحدث في البلاد وبارادة اهلها ونزيد عدد الانصار —

واللجنة التنفيذية يجب ان تنظم مالية الجمعيات وماليتها الخصوصية

كما انه يجب عليها ايضاً ان تتعاون مع الجمعيات الاقتصادية على تعويد الشعب على التعاون والتضامن وتبادل المنافع لتزيد الثروة العمومية ولا تتسرب اموال العرب الى جيوب غيرهم فالشعب اذا لم ير زعماؤه والهيئات الممثلة فيه يهتمون بمنافعه واقتصادياته لا ينقاد اليهم و بالعكس اذا رآهم يغارون على مصالحه فانه يصغي لكل كلمة تبدو من افواههم

المشتركون

نحن نعتقد ان كل مشترك كريم مشبع بروح الوطنية لا يحوجنا نحن او وكلنا شفيق بمطالبته اكثر من مرة ببدل الاشتراك، وبالاختصار نقول ان الذي يماطل او يتعلل لا يعرف الواجب ولا يقدر الخدمات وبالنتيجة لا يفهم معنى الوطنية

وبهذه المناسبة نسدي المشتركين الكرام اوفر الشكر لانهم اكبر عامل منشط لنا على الخدمة ·

دار للايجار

✵ الى المؤتمر ✵ احببنا على رغم الموانع الخصوصية وانحراف صحتنا ان نلبي نداء كثيرين من الاخوان والحاحهم وقرار الهيئة الكلية لجمعية النهضة الاقتصادية العربية الذي صدرته ونحن في الفراش فقمنا واستعدينا للسفر ولكن ظهر حالا تأثير الحركة علينا فاضطررنا ان نعود الى الفراش ونعتذر للجمعية الاقتصادية وسائر الاخوان عن عدم امكاننا تلبية مطاليبهم

ن السعود والامير عبدالله

بدور على الالسن ان سمو الامير
الله صار يخاف كثيراً من تقدم ابن
سعود على منطقة شرقي الاردن بعد
يلائه على الجوف ولذلك فسموه منصرف
جمع كلمة العشائر ليضرب بها ابن السعود
كتبت بعض الصحف شيئاً عن ذلك -

اما نحن فنعتقد ان زعيما كابن السعود
ب ان لا يهاجم سمو الامير عبدالله كما انه
ب ان لا يخاف الامير عبد الله من مهاجمة
ن السعود له · قد يجوز للامير ان يجمع
قوة حوله اذا كان يداخله بعض الريب
نيات ابن السعود ليريه انه يقدر على دفع
بره ثم يطلب مقابلته او مقابلة اكبر زعماء
مه ويسعى للتفاهم والاتفاق معهم على صيانة
فرق العرب العمومية ومحافظة كيانهم ·
ن تصادم الامير وابن السعود اذا لا سمح الله
نع يكون معناه تطاحن القوى العربية
ضعف وتفنى في مصلحة الغير

(كلمة حق)

كلمة حق لا بد لنا من قولها وهي وان
نت جارحة فالاخلاص يهون قبولها
ن السلطان والملك او الامير الذي
دفع قوة عربية ضد قوة عربية قبل ان
ستعمل كل وسائل الحب والحكمة للتفاهم
الاتحاد والتعاون وقبل ان يوسط من
بق وساطتهم في ذلك من زعماء الامة
يليق بالزعامة لان الزعيم يجب عليه ان
جمع قوى امته ويوفق بين احزابها وفرقها
ستخدمها في الدفاع عن الكيان والعمل
رقية البلاد اجتماعيا وعلميا واقتصاديا لا
ن يطاحن القوي بعضها ببعض فتبقى الامة
ضعيفة وكلمتها متفرقة فيسود هو عليها بضعفها
و يسود غيره عليها وبناء عليه نعتقد ان
كل ما شاع ويشيع عن تخوف الامير
يس الا اشاعات لا صحة لها ولعل
صدرها الخصوم او الذين يريدون
لحصول على منافع من جراء اقلاق الخواطر
على كلا الحالين نحن على ثقة ان سمو الامير
واحد اركان الامة التي يجب ان يقوم
عليها البنيان العربي ومن اولى بذلك من
ن محمد ابن عبدالله ؟

عسى ان نتحقق رواية مندوب المقطم
لندني التي نشرناها في العدد السابق عن
فاق جلالة ملك العرب وسلطان نجد ابن
لسعود وان يزيد هذا الاتفاق متانة سمو
لامير عبدالله في القريب العاجل

الوفد في حيفا

ما بزغت غزالة يوم الاثنين ألا واهالي حيفا برمتهم من مسلمين ومسيحيين ووفود البلاد من جميع ثغور فلسطين قد ظهروا بظهر جبل مهيب على المرفأ وفي الساعة السابعة ركب وفد كبير منهم زورقا كبيراً وفي الساعة الثامنة عادوا والوفد الكريم بينهم ولم يكد الزورق يقف امام المرفأ الا وعلا التصفيق والهتاف من جميع الجهات ترحيباً باعضاء الوفد الكرام ثم سار الموكب بين هتاف الترحيب والتكريم وابتسامات اعضاء الوفد الى ان دخل نادي الجمعية الاسلامية فانتصبت هنالك على منبر الخطابة الآنسة قمر كريمة الوجيه بديع الله افندي البهائي والقت كلمة ترحيب وتشجيع كان لها وقع كبير في نفوس الحاضرين ثم نابت عنها شقيقتاها الصغيرتان الآنستان عفت وعصمت بتقديم باقة زهر لرئيس الوفد المحبوب فتناولها سعادة الرئيس وهو واقف وقفة الاحترام والتقدير وعلى اثر ذلك وقف مفتي البلدة فضيلة الشيخ محمد افندي مراد فهنأ الوفد بسلامة العودة بالنيابة عن اهل فلسطين وشكره على حسن جهاده ثم تلاه حضرة الخوري باسيليوس فاقر حسن جهاد الوفد وبشر اعضاءه الكرام باكليل المجد والفخار متى اتموا جهادهم ثم وقف السيد احمد الامام فبحث عن عادات الرومان بتكريم ابطالهم وعظمائهم بعد الرجوع من جهادهم وان الوفد الفلسطيني احق بالتكريم والتبجيل من كل قائد وهو الذي فتح لقضيتنا الحقة قلوب اصحاب الوجدان من لوردات الانجليز ومفكريهم ومنصفيهم وحض الامة ان تقطع العهد بالمحافظة على فلسطين العزيزة امام الوفد الكريم رمز الوطنية الحقة وان لا يكون بنا الا رجل واحد ابن الوطن وعدو ظالميه ثم تطاولت الاعناق الى الوفد المحبوب فوقف سعادة الرئيس فقال « ان الوفد عاجز عن اداء جزء من الف من واجب شكركم فالوفد كان يتكلم بروحكم وقد تمكن ان يجد لكم اصدقاء في لندن ينظرون اليكم ويصغون لاصواتكم ويتسقطون اخباركم نعم الانصار والاحباب هم نخبة من الوطنيين الاحرار · كنا نود ان نأتيكم باكثر من ذلك ولكننا ابقينا لكم الابواب مفتوحة فان دخلتموها نجحتم وان احجمتم عن دخولها فلا تيأسوا ولا تقنطوا فان النصر لصاحب الحق اخيراً لا لاصحاب القوة ثم شكر السيدات لانهن كن اكبر مشجع للوفد ·

برقية الفاروقي

ارسل نابغة فلسطين البرقية التالية

نابلس

اصحاب السعادة رئيس الوفد
الحج توفيق افندي حماد عن نابلس
رئيس اللجنة التنفيذية

اهنئ الوفد المحبوب بسلامة الاياب وكرامة الجهاد معتذراً عن عدم استطاعتي الحضور متمنيا للموءتمر التوفيق معلناً ثقتي به ومظاهرتي له

الفاروقي

صورة البرقية

المرفوعة لعائلة اللورد نورثكليف

الشعب العربي الفلسطيني يقدم لعائلة اللورد نورثكليف ولاحرار الشعب البريطاني تعازيه الحارة على فقد اكبر نصير لفلسطين المنكودة الحظ ويتمنى ان تستمر التيمس على خطته الحقة

الجمعية الاسلامية المسيحية بحيفا

فلسطين والبريطانيون

لندن في ١٨ اغسطس — نشرت المكاتبات التي دارت بين المستر تشرشل واللورد اسلنجتن وفيها كتاب من المستر تشرشل يقول فيه انه استلم في ٤ اغسطس عريضة وقعها جمهور من اعضاء مجلس الاعيان واعضاء مجلس النواب ، وحضوا الحكومة بها على تاجيل عرض الانتداب لفلسطين على مجلس جمعية الامم واعادة النظر فيه وقال المستر تشرشل ان النواب الذين اقترعوا ضد سياسة الحكومة في هذه المسألة كانوا ٣٥ نائباً فقط فالحكومة مجبرة على مواصلة العمل بحكم هذا القرار الصريح (في مجلس النواب) الى ان قال ان بعضاً من افراد الانكليز دفعوا الوفد العربي ونشطوه على التثبث بالعناد بحيث يستحيل الوصول الى اتفاق مرض معه وان لهجة العريضة كلها لا تغير خطة الحكومة اقل تغيير ولكنها تطيل حالة التقلقل والاضطراب في فلسطين وتزيدها تفاقما وتحيي آمالا باطلة وقد تؤدي الى هياج لا على المستعمرات اليهودية في فلسطين فقط بل على البريطانيين

فرد اللورد اسلنجتن عليه قائلا ان الحكومة (البريطانية) قلبت سياستها رأساً على عقب في مصر وارلندا والعراق وستضطر بحكم الظروف الى مثل ذلك في فلسطين ثم احتج على القاء تبعة ما قد يسفك من الدم في فلسطين في المستقبل على عاتق الذين امضوا العريضة — ر

—✻ وفد الحجاز ✻—

مما قاله جلالة ملك العرب لوفد الحجاز ما يأتي:

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» فاجتهدوا اولا باصلاح قلوبكم وطهروها من الادناس والاغراض واتبعوا ما جاء به القرآن على يد نبيه وانتم تنالون ما تبغون

الكرمل : كلمة حق من رجل عظيم فليرددها كل واحد منا

(الموءتمر في نابلس)

سبق ان قلنا ان الموءتمر في نابلس سيعقد في حديقة البلدية والحقيقة انه سيعقد في صالون فسيح في حديقة البلدية

(اوامر جديدة)

قالت زميلتنا المقطم :

علمنا انه صدرت تعليمات مشددة تقضي باعتقال كل من يطعن في هيئة الحكومة ونظامها ورجالها وتقديمه الى المحاكم العسكرية كما حدث مع اثنين من المعتقلين روينا خبرهما امس

الوفد الفلسطيني

من كلام رئيس الوفد لمندوب المقطم الاسكندري

— ان الوفد انتدب للقيام بمهمة خاصة وقد قام بهذه المهمة حسب استطاعته ونحن الان ذاهبون لعرض ما اجريناه في هذا السبيل والحالة الحاضرة على الموءتمر الذي سيكون منعقداً في نابلس عند وصولنا الى فلسطين وعلى الموءتمر حينئذ ان يقرر وسائط مواصلة العمل الوطني كما يستصوب على ان اعضاء الوفد كلهم من اعضاء المؤتمر المذكور ونحن والبلاد كلها لا يثنينا شيء عن المثابرة على العمل في سبيل تحقيق امانينا القومية بالوسائط المشروعة · على ان هنالك لجنة دائمة ينتخبها المؤتمر عند كل اجتماع وتدوم حتى ينتخب غيرها وهذه اللجنة التنفيذية هي التي تقوم بتنفيذ قرارات المؤتمر

✻ الوفد الحجازي ✻ عاد من الوفد الحجازي السيدان ابو الخير الموقع وامين نورالله وعرج السيد رفيق تميمي بمصر ليستصحب [illegible] لته اما الاستاذ الشيخ المظفر فسيتأخر اياماً في مصر لاشغال خاصة وقد علمنا ان وفدنا لقي كل رعاية وعناية من جلالة ملك العرب ايده الله

ثروة البلاد

عن مكتب جمعية النهضة الاقتصادية العربية

نرجو من القراء ان يطالعوا ما يكتب تحت هذا العنوان لمصلحة البلاد الاقتصادية او بالحري لمصلحة كل فرد من افراد الاهالي

(٤)

حرث الارض في الصيف

(رطوبة التربة)

يحتاج الزرع من حين بذاره الى وقت الحصاد الى رطوبة كافية في التربة لتسقيه وتعوض عليه ما تمتصه الرياح وحرارة الشمس من اوراقه ولتحلل له دقائق التربة وتسهل على الجذور التمدد فيها وامتصاص كل ما تحتاج اليه من الغذاء منها ولذلك وجدوا ان الحرث في الصيف (اولا) يؤهل التربة لشرب كل الامطار البدرية التي تقع عليها فلا تعود ترشحها الى السواقي والانهار كما لو كان وجه الارض يابساً وكانت الامطار غزيرة بل تمتصها وتخزنها في جوفها وتحتفظ بها لتسقي بها الزرع فيما بعد

(ثانياً) ان الحرث في الصيف يسد شقوق الارض (السطوح) فلا يعود الهواء الحار وحرارة الشمس تخترقان جوف الارض و تمتصان ما كان باقياً فيه من الرطوبة

(ثالثاً) معلوم ان الرطوبة تخترق التربة الى عمق ثمانية اقدام واكثر وهذه الرطوبة تصعدها الحرارة في الصيف الى سطح الارض فاذا كان سطح الارض محروثاً في الصيف وكانت دقائق التربة مفتتة او مفككة فحرارة الشمس لا تجد سبيلا الى خرقها كما ان الرطوبة لا تجد سبيلا الى الصعود بسبب تفكك الدقائق كما لو كانت متلاصقة ولذلك فالحرث في الصيف يجعل التربة تتلقى كل ما يسقط من المطر وتخزنه في جوفها الى حين اللزوم و يمنع الشمس والهواء عن امتصاص ما يبقى مكنوزاً فيها لسنة اخرى، فيساعد على تغذية المزروع وخصوصاً اذا كان المطر قليلا في السنة الثانية فضلا عن ان حفظ الرطوبة يجعل السقاية والتغذية متناسقين ويحفظ الزرع من العطش فيما لو تأخر سقوط المطر حيناً من الزمن و بهذه الواسطة يكون الفلاح في مأمن من المحل واميناً من وفرة الحاصلات

(الجذور الغريبة)

ثم ان الحرث في الصيف يقتلع كل الاعشاب الصيفية الغريبة و يميتها و يمنع جذورها عن امتصاص الغذاء من التربة وما كان باقياً فيها من الرطوبة فيتوفر ذلك للزرع في السنة المقبلة

(الحصيدة)

وعدا عن ذلك فالحرث في الصيف يقلب الحصيدة (العقير) و يطمره في التراب فيبلى و يتحول الى سماد (زبل) يغذي الزرع في السنة المقبلة ناهيك بان قلب وجه التربة في الصيف يعرضها للشمس والهواء فتفعلان فيها مفعولها الكيماوي وتولدان فيها العناصر الغذائية فحرث الاراضي في الصيف يعني حالا بعد الحصاد ضروري جداً لترقية الزراعة بتكثير الرطوبة وحفظها وتنظيمها وقتل الاعشاب الغريبة وقلب العقير وتحويلهما الى سماد والفلاح الذي لا يحرث ارضه في الصيف لا يكون فلاحا ولا يحق له ان ينتظر ربحاً من الفلاحة وسوف يرى المزارعون من التجارب التي يقوم بها السيد سليم فرح في ام الغنم والسيدان جبران كزما و يوسف زمريق في الاشرفية (بيسان) ان الحرث في الصيف يجيد التربة ويجعل مد القمح يعطي بعد سنتين الواحد ١٥ بدلا من ستة والشعير ٢٥ والحمص ثلاثين والسمسم ثمانين و بعد اربعة سنين يصير مد القمح يعطي اكثر من عشرين والشعير اكثر من ثلاثين والحمص اربعين والسمسم مئة وقس على ذلك سائر الحبوب فتتحسن حال الفلاح الذي يصير بامكانه حينئذ ان يضارب جميع حبوب البلاد الزراعية في جميع الاسواق لان الزراعة التي يعطي مد القمح فيها ستة لا تربح مطلقاً اما ما زاد عن الستة الى الخمسة عشر والعشرين فيكون كله بعد خصم اجور النقل ربحاً فاذا هاود الفلاح باسعاره لا يتأثر وحينئذ تزيد واردات البلاد بنسبة مصارفاتها ولا يعود يخشى عليها من الافلاس و يروج سوق التاجر والصانع والعامل وتدور حركة الاعمال وتتوفر الارباح في البلاد

من اجل هذا ترى الجمعية الاقتصادية العربية انه من الضروري الاعتناء بالفلاح من كل الوجوه اولا باحترامه لتكبير نفسه واعتباره المنتج الرئيسي في البلاد وحجر الزاوية في ثروتها بل سبب عز اصحاب القصور والعربات والسيارات وانه مروج بضاعة التاجر مكثر الاعمال على العامل والصانع كما انه يجب على الجمعيات والشركات بصورة عمومية ان تسهل له استعمال المحاريث البسيطة السهلة القليلة الكلفة التي تمكنه من حرث الارض في الصيف ليجني منه الفوائد الطيبة والمنفعة الكبيرة التي يشاركه فيها كل فرد من افراد هيئتنا الاجتماعية

(ادارة الزراعة)

انا لنعجب كيف ان ادارة الزراعة مع وفرة نفقاتها البالغة نحو ٥٠ الف ليرا سنويا في بلد صغير كفلسطين لم تتمكن الى الان من احداث اي نشاط محسوس في الزراعة العملية فلا اقل من محراث متين على زوج او زوجي بغال في كل قضاء يحرث الاراضي في الصيف عشرة ايام في كل قرية على سبيل التجربة والترغيب فلو فرضنا ان الحكومة وضعت عشر مراكز في فلسطين من هذا النوع فلا يكلفها المركز اكثر من خمسماية ليرا لمستخدميه ومصاريف حيواناته على اكبر تعديل فيكون مجموع ما تكلفها هذه التجارب خمسة آلاف ليرا في السنة افلا يحق للبلاد تنفق على ادارة زراعية نحو خمسين الف ليرا ان يخصص لها للتجارب والتشويقات العملية خمسة آلاف ليرا في السنة ؟ ان هذا لعجاب

(الحرث بالاجرة)

بلغنا ان محل السادة يوسف وفا الدجاني واولاده يحرثون هذه الحراثة الصيفية باجرة معتدلة فليت من تمكنهم ظروفهم من فلاحي القرى يجربون ذلك فاذا وجدوا منه ربحاً وهم لا شك واجدون حينئذ يمكنهم ان يشتروا هم من هذه المحاريث ويحرثوا بها لانفسهم وبالاجرة لاهالي بلادهم والجوار فيربحون ويربحون مواطنيهم والبلاد

امين الهيئة الكلية   يتبع

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار